بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي انعم علينا بانواع النعم ولطائف الاحسان وفضلنا على سايرخلقه بتعليم العلم والبيان والصلوة والسلام على محمد المبعوث بخير الملل والاديان وعلى آله واصحابه بدور معالم الايمان ونجوم عوالم العرفان وبعد فلما رايت الكتاب المسمى بتعليم المتعلم مرغوبا ومقبولا بين اولى التعليم والتعلم خصوصا بين الطايفين الساكنين في حرم اشرف الملوك والسلاطين وكان في نظمه ونثره مواضع محتاجة الكشف استاره اردت ان اشرح شرحا يبين معاقده ويكشف معانيه ومبانيه رجاء من الطالبين الملتمسين ان يذكروني في دعائهم الى يوم الدين وجعلته تحفة للحضرة الرفيعة والسدة السنية للازالة كعبة الامم وقبلة الاقبال عليهم البرايا جميعا تبتغي راحة كما يعم راحته بادي الجود والمراهيات انها جادت بدون نجد وانه بلغ في اعلم البشر غربه السلطان الاعظم والخاقان المعظم صفوة السلاطين الامم ظل الله على معارف اهل العالم مولى ملوك العرب والعجم السلطان بن السلطان مراد خان بن سليم خان خلد الله خلافته وابد سلطنته ما دار الفلك الدوار واختلف الليل والنهار وانا ارجو من محاسن كرمه وكمال شمايل يقبل بحسن القبول انه خير مامول واكرم مسئول وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب قال المصنف الحمد لله هو الوصف بالجميل الاختياري على جهة التعظيم والتبجيل وهو باللسان وحده والشكر يكون باللسان والجنان والاركان بكثرة مقابلة النعمة

خاصة

خاصة يكون بينهما عموم وخصوص من وجه وبقيد الاختياري خرج المدح فانه لا يختص بالاختياري بل يوجد في غيره كما يقال مدحت زيدا على حسنه ورشاقته فليس بينهما تراد فبلا خوة من جهة الاشتقاق وتناسب تام في اللفظ كالنصرة والتاييد فانهما متناسبان معنى من غير ترادف وتمام الفرق الآتي ومراد التاييد التقوية فتدبر وارتفاعه بالابتداء وخبره الظرف واصله النصب كما هو شان المصادر المضوبة بافعالها المقدرة التي لا يستعمل معها نحو شكرا وعجبا واشبار الرفع على النصب للايذان بان ثبوت الحمد له تعالى ذاته لا بالاشارة بثبت وان ذكر بامور دائم مستمر لاحادث مجدده كما يفيده النصب والله اسم لذات الواجب الوجود مستجمع لجميع الصفات الالهية وهو وجه الاختيار على سايرها وهو عند الخليل وابن كيسان وابي حنيفة غير مشتق وهو الاصح وجهه مبين في المفصل فليتنظر انعم الذي فضل بني آدم وصفه بهذا الوصف كقوله تعالى وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا وآدم اسم اعجمي والاصح انه عربي فاعل كشاي لا افعل والتصدي لاشتقاقه من الادمة والادمة بالفتح بمعنى الاسوة او من ادیم الارض بناء على قول من روى عن النبي عليه السلام خلق الله تعالى قبضة قبضة وخذها من جميع الارض سهلها وحزنها فجاء ابنو آدم على ذلك فجاء بنو آدم على قدر الارض سهلها وحزنها وطيبها وخبيثها وبين ذلك اختلف الوانهم وذريته اي من الآدم والادمة بمعنى الالفة تعسف كاد رئيس من الدرس ويعقوب من العقب وابليس من الابلاس بالعلم والاعلم قيل العالم اسم لذوي العلم من الملائكة والثقلين وقال المتكلمون العالم اسم لكل موجود يعلم به الخالق سواء كان من ذوي العلم اولا فيشمل ما يطيع

اشتقاق

على جميع العالم

Copyright © King Saud University